

الجزائر: إيقاف 230 إطفائياً عن العمل لمشاركتهم في تظاهرة



الجزائر- أ.ف.ب

أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية، الاثنين، وقف 230 إطفائياً عن العمل وملاحقتهم قضائياً لمشاركتهم في تظاهرة، الأحد، في الجزائر العاصمة من أجل تحسين ظروف عملهم ورواتبهم.

وجاء في بيان للوزارة: «تقرر كمرحلة أولى مباشرة إجراءات التوقيف لـ 230 عوناً طبقاً لأحكام المادة 173 من القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية».

وهم متهمون بانتهاك الوضع الخاص للموظفين المنتمين إلى هيئات محددة تتعلق بالحماية المدنية. والإطفائيون على غرار الشرطيين لا يحق لهم الإضراب ولا التظاهر.

ودانت الوزارة ما اعتبرته: «خيانة للواجبات والمسؤوليات المنوطة بهم، وهدفه الأساسي ضرب استقرار والمساس بمصداقية السلك نحو الوطن والمواطن».

ودعت الوزارة جميع المنتسبين إلى السلك لـ «عدم الانسياق وراء الدعوات المغرضة لزعزعة استقرار هذه المؤسسة العمومية النظامية».

ويشتكي رجال الإطفاء من أن راتبهم الأساسي الذي لا يتجاوز 15 ألف دينار، في حين أن الأجر الوطني الأدنى

المضمون هو 20 ألف دينار (ما يزيد قليلاً على 125 يورو) منذ عام 2020. ويرى اتحاد النقابات العمالية الجزائرية أن الحد الأدنى اللائق للأجور يجب أن يصل إلى 4 أضعاف ذلك. إضافة إلى ذلك، يقول رجال الإطفاء إنهم يعملون 80 ساعة في الأسبوع، في حين أن وقت العمل الأسبوعي القانوني هو 40 ساعة. والأحد، شهدت الجزائر تظاهرة لأعوان الحماية المدنية (عناصر الدفاع المدني) الذين شاركوا بالزي الوظيفي قرب مقر الرئاسة للمطالبة بإطلاق سراح رفيق لهم أوقف في اليوم نفسه من دون توضيح الأسباب. وتصدّت الشرطة للمسيرة وفق تصريحات للإطفائيين تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي. وكانت وزارة الداخلية قد وصفت تظاهرة رجال الإطفاء بأنها «مخالفة للقانون». وجاء في بيانها أن الحركة الاحتجاجية «مفتعلة» و«مدفوعة من أطراف عدة لها حقد على الجزائر وبأجندات مغرضة».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024